ماله وسال زرارة اباجعفر الباقر عليه السلم عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس ووقت
العصر ذراعان من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام من زوال الشمس ثم قال ان حايط مسجد رسول
الله صلى الله عليه واله كان قامة وكان اذا مضى منه ذراع صلى الظهر واذا مضى منه ذراعان
صلى العصر ثم قال اتدري لم جعل الذراع والذراعان قلت لم جعل ذلك قال لمكان النافلة لك
ان تتنفل من زوال الشمس الى ان يمضي ذراع فاذا بلغ فيئك ذراعا بدات بالفريضة وتركت النافلة واذا
بلغ فيئك ذراعين بدات بالفريضة وتركت النافلة وقال ابوجعفر عليه السلم لابي بصير ما خدعوك
فيه من شي فلا يخدعونك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه
واله قال الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قيل وما الموتور اهله وماله قال لا يكون
له اهل ولا مال في الجنة قيل وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر او تغيب الشمس ◦ وقال ابوجعفر
عليه السلم وقت المغرب اذا غاب القرص ◦ وقال سماعة بن مهران قلت لابي عبد الله عليه السلم
في المغرب انا ربما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل وقد سترنا منها الجبل فقال لي
ليس عليك صعود الجبل ووقت المغرب لمن كان في طلب المنزل في سفر الى ربع الليل والمفيض من عرفات
الى جمع كذلك وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم انه سأله سائل عن وقت المغرب فقال
ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لابرهيم عليه السلم فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي
فهذا اول الوقت واخر ذلك غيبوبة الشفق فاول وقت العشاء الاخرة ذهاب الحمرة واخر
وقتها الى غسق الليل يعني نصف الليل ◦ وفي رواية معوية بن عمار وقت العشاء الاخرة الى ثلث
الليل وكان الثلث هو الاوسط والنصف هو اخر الوقت ◦ وروى فيمن نام عن العشاء الاخرة الى
النصف الليل انه يقضي ويصبح صايما عقوبة وانما وجب ذلك عليه لنومه عنها الى نصف الليل ◦
وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
واله يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون
معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع سهامهم ◦ وقال الصادق عليه السلم ملعون
ملعون من اخر المغرب طلبا لفضلها وقيل له ان اهل العراق يؤخرون المغرب حتى تشتبك
النجوم فقال هذا من عمل عدو الله ابو الخطاب ◦ وقال ابو اسامة زيد الشحام صعدت مرة جبل

ابي قبيس

ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس لم تغب انما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت
اباعبدالله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا لم
ترها خلف الجبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك ومغربك
وليس على الناس ان يبحثوا ◦ وقال الصادق عليه السلم اذا غابت الشمس فقد حل الافطار
ووجبت الصلوة واذا صليت المغرب فقد دخل وقت العشاء الاخرة الى انتصاف الليل ◦
وقال ابوجعفر عليه السلم ملك موكل يقول من بات عن العشاء الاخرة الى نصف الليل فلا انام
الله عينه ◦ وقال الصادق عليه السلم من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين
كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ◦ ووقت الفجر حين يعترض الفجر ويضيء
ويتجلل الصبح السماء ويكون كالقباطي او مثل نهر سوراء ◦ ومن صلى الغداة في اول وقتها اثبتت
له مرتين اثبتها ملكا الليل وملكا النهار ومن صليها في اخر وقتها اثبتت له مرة واحدة
قال الله عز وجل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا يعني انه تشهدها ملكة الليل و
ملكة النهار ◦ وقال ابوجعفر عليه السلم وقت صلوة الجمعة يوم الجمعة حين ساعة تزول
الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وصلوة العصر يوم الجمعة في وقت
الاولى في ساير الايام ◦ وروى اسمعيل بن ابي رباح عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
اذا صليت وانت ترى انك في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت وانت في الصلوة فقد
اجزات عنك وساله سماعة بن مهران عن الصلوة بالليل والنهار اذا لم تر الشمس والقمر
ولا النجوم فقال اجتهد رايك وتعمد القبلة بجهدك ◦ وروى ابو عبد الله الفراء عن الصادق
عليه السلم انه قال رجل من اصحابنا انه ربما اشتبه علينا الوقت في يوم غيم فقال تعرف
هذه الطيور التي تكون عندكم بالعراق يقال لها الديوك فقال نعم قال اذا ارتفعت
اصواتها وتجاوبت فعند ذلك فصل ◦ وروى الحسين بن المختار عنه عليه السلم انه قال
اني مؤذن فان كان يوم غيم لم اعرف الوقت فقال له اذا صاح الديك ثلثة اصوات ولاء
فقد زالت الشمس ودخل وقت الصلوة ومن صلى لغير القبلة في يوم غيم ثم علم فان كان في وقت
فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا اعادة عليه وحسبه اجتهاده ◦ وقال ابوجعفر عليه السلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)